معلمه الفقه العرقو بعد الجامع في الجامع الازهر فقال
لي هذا القطب فذكر الشيخ وذكر تلامذته ما ختم المجلس
قلت له اين نعلي فقال لي عند الشيخ احمد البراوي
النقيب فاستيقظت فرايت الشيخ احمد المذكور
واقفا على راسي يريد يوقظني للصلاة فقلت له
اين نعلي الذي عندك فقال ومن اخبرك به قلت الذي
انا وانت من حزبه فقال لي انا رايته الليلة في
مكان كذا فعرفت ان نعلك حفظته عندي
فانظر رعاك الله هذا النفس ومن كراماته
انهم كانوا مراكب البحر المالح اغرقت فمكثوا يوما وليلة
يدورون حول المركب ليدركوا الغرق فلم يجدوا واعلمهم
ثم نام صاحب المركب فراه في النوم وهو يقول له
ان الغرق في الجهة الفلانية من المركب فانتبه الرجل
واخبر اهل المركب بذلك فنزلوه فوجدوه في المكان
الذي اشار اليه والخبر صريح متوعن الراكب
وكان لبعض اتباعه فنام فراه في النوم وهو يقول
له اذا اصبحتم فسافروا على بركة الله تعالى فان
الريح

٢٧

الريح ياتيكم فلما اصبح اخبر بان المركب فقال له ما ثم
هناك فقال له سافر على بركة الله وياتي الريح
فساروا فاتاهم الله بريح طيبة على وفق مرادهم
ومن كراماته ان ظالما من حكام مصر بلغه
ان عند بعض جماعة الشيخ خاتما تاما فقصد ثمين
جدا فارسل اليه يطلبه منه وما وسعه الا ارساله اليه
خوفا منه لكن قال للقواس المرسل به مر على صفي الدين زنا
الحفناوي وقل له ان فلانا ارسله الى نايبك فلان
في شان خاتم عزيز عليه وها هو فما رايك فيه
فمر به القواس وكان جالسا على المايدة فقام وانزعج
بجلاله وصار يقول ما كان يحتاج بافلان ان يرسل ذلك
الظالم ظلم فلان ويكرر ذلك ثم قال يظهر من اهل الله
ان يضيقوا عليه مصر ضيقة الخاتم فما لبث ذلك
الظالم الا قليلا حتى اجلي من مصر وضاقت عليه حتى
لم يجد له من سبيل الى احد فهم وما وسعه الا الهروب
فتولى الفرار وناله في القضاء الفقار ودخل
عليه مرة بعض الفقرا فقال له يا لحج قلوانا الظالم فقليل

Copyright © King Saud University